الأمم المتحدة

A/78/987–S/2024/617

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
16 August 2024

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 34 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان 14 آب/أغسطس 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، ولاحقاً لرسائلنا ذات الصلة بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على بلادي الجمهورية العربية السورية، أود أن أنقل إليكم ما يلي:

يرفض وفد بلادي جملةً وتفصيلاً الأكاذيب التي أدلى بها ممثل كيان الاحتلال الإسرائيلي خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن تحت بند "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين"، يوم أمس الثلاثاء 13 آب/أغسطس 2024. كما يدين بأشد العبارات قيامه – في إطار ممارساته الاستعراضية وألاعيبه المكشوفة وسعيه لتزييف الحقائق – برفع صور الأطفال السوريين الذي استشهدوا جراء العدوان الإسرائيلي الآثم الذي طال بلدة مجدل شمس في الجولان العربي السوري المحتل بتاريخ 27 تموز/يوليه 2024، وزعمه أنهم "أطفال إسرائيليون".

وفي السياق ذاته، تجدد سورية الإعراب عن رفضها للأكاذيب التي تضمنتها الرسالة التي وجهها من يسمى "وزير خارجية إسرائيل" إلى كل من الأمين العام ورئيس مجلس الأمن بتاريخ 29 تموز/يوليه 2024.

وتؤكد الجمهورية العربية السورية مسؤولية سلطات الاحتلال الإسرائيلي الكاملة عن الجريمة النكراء التي شهدتها بلدة مجدل شمس السورية بتاريخ 27 تموز/يوليه 2024، وهي الجريمة التي عملت سلطات الاحتلال على توظيفها لمحاولة اتهام المقاومة الوطنية اللبنانية، ولمواصلة التصعيد وأعمالها العدوانية على دول المنطقة لزجّها في أتون حربٍ شاملة تهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

24-14903 (A) 210824 270824

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتشـدّد سـورية على أن الجولان العربي السـوري المحتل كان ولا يزال وسـيبقى أرضـاً سـورية، وهو الأمر الذي أكدت عليه جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصـــلة، وفي مقدمتها القرار 497 (1981). كما تشـدد على أن أهلنا في الجولان هم مواطنون عرب سـوريون كانوا وما زالوا وسـيبقون جزءا أصـيلاً من الشـعب السـوري، وهم متمسّـكون بانتمائهم لوطنهم سـورية وهويتهم الوطنية، ويرفضـون الاحتلال الإسـرائيلي ويتطلّعون لإنهائه ووضـــع حدٍ لممارســـاته الإجرامية بحقّهم، وهو ما أكّده مجدداً طردهم لمجرمي الحرب الإسرائيليين الذين حاولوا المتاجرة بدماء أطفالنا في مجدل شمس إثر العدوان.

وإن ســـورية، إذ تدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن للتحرك بشـــكلٍ فوري وفاعل لوضـــع حدٍ للاعتداءات الإسرائيلية وانتهاكات سلطات الاحتلال الجسيمة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، فإنها تطالب مجدداً الأمم المتحدة ومجلس الأمن بوضـع قراراتهما ذات الصـلة، ولا سـيما قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981)، موضع التطبيق لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان السـوري المحتل، وفرض انسـحاب قوات الاحتلال الإسـرائيلي منه حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967.

وآمل إصـدار هذه الرسـالة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قصي **الضحاك**

السفير

المندوب الدائم